العدد 3011 - السنة العاشرة
الخميس 20 جمادى الآخرة 1439 - الموافق 8 مارس 2018
Thursday 8 March 2018 - No.3011 - 10th Year

مصر: السيسي ومحمد بن سلمان يرفضان تدخل إيران في شؤون الدول العربية

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان

القاهرة - «وكالات» : أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان، بياناً مشتركاً في نهاية زيارة الأمير بن سلمان الرسمية إلى مصر.

وأعرب الجانبان، في البيان المشترك، عن التزامهما بالعمل على بلورة رؤية شاملة وخطة طموحة لتطوير وإصلاح منظومة العمل العربي المشترك وفي القلب منها جامعة الدول العربية، بما يكفل تعزيز القدرات العربية على مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة، والتهديدات المتزايدة للأمن الإقليمي.

وتابع البيان: «انطلاقاً من الروابط العميقة التي تجمع بين مصر والسعودية وبين شعبيهما الشقيقين، والوشائج الأخوية الراسخة التي تربط بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز فقد لبى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في الرابع من مارس 2018 الدعوة لزيارة جمهورية مصر العربية، حيث استقبله الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي».

وبحث الجانبان حسب البيان: «آفاق التعاون الثنائي بين البلدين، وأعربا عن ارتياحهما لمستوى التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين، مؤكدين أهمية دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والثقافية والتعليمية والتجارية والاستثمارية والسياحية، ويتيح الاستثمار الأمثل لجميع الإمكانات والفرص المتاحة لتعزيز التكامل بين البلدين، والتضامن في مواجهة التحديات المشتركة، والبناء على ما سبق وأن تحقق من نتائج إيجابية في الزيارات المتبادلة بين قيادتي البلدين في الفترة الماضية».

وعبر الجانبان، عن عزمهما على «التصدي لخطر التطرف والإرهاب، وما يشكله من تهديد للأمن والسلم في المنطقة وفي شتى أنحاء العالم، مؤكدين ضرورة استئصال الإرهاب من جذوره، وهزيمة جميع التنظيمات الإرهابية، بلا استثناء، وبشكل شامل ونهائي، ومواجهة كل من يدعم الإرهاب بالدعم أو التمويل أو توفير الملاذات الآمنة أو المنابر الإعلامية».

وفي هذا السياق، عبر الجانب السعودي عن دعمه الكامل للجهود الناجحة التي تبذلها الحكومة المصرية لاستئصال الإرهاب بشكل كامل ونهائي في إطار عملية «سيناء 2018»، مشيراً، لتقديره للنجاحات الكبيرة التي حققتها هذه العملية، والتضحيات الكبيرة التي تقدمها القوات وبحث الجانبان أبرز القضايا المطروحة على الساحة العربية، مؤكدين أهمية الحفاظ على الأمن القومي العربي، وحماية وحدة أراضي وسلامة الدول العربية.

وأكد الجانبان أن تعزيز التعاون المصري السعودي يمثل دعامة أساسية لحماية الأمن القومي العربي، ومواجهة التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية للدول العربية والتي أفضت إلى تأجيج التوترات والنزاعات والنشاطات الإرهابية في سوريا وليبيا واليمن العراق.

وفي الملف الفلسطيني: «أكد الجانبان دعمهما الكامل لكافة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وعلى رأسها حقه في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، وفقاً لمبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، واستناداً لحل الدولتين وبما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني».

وأشار الجانبان، في سياق مشاوراتهما حول سوريا «إلى أهمية دعم المسار السياسي لإنهاء الأزمة السورية بما يحافظ على وحدة الأراضي السورية ويحقق الطموحات المشروعة للشعب السوري الشقيق، وفقاً لإعلان جنيف 1، وقرار مجلس الأمن رقم «2254»، معبرين عن دعمهما للمبعوث الدولي للأزمة استيفان دي ميستورا، وثمنين التعاون المثمر بين البلدين الذي أسفر عن تشكيل وفد موحد لمختلف فصائل المعارضة السورية في مؤتمر الرياض «2» الذي عقد في نوفمبر 2017».

وفي الشأن اليمني، شدد «الجانبان على أهمية المحافظة على وحدة اليمن، وتحقيق أمنه واستقراره، ودعم حكومته الشرعية، وإيجاد حل سلمي للأزمة اليمنية وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وكذلك تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق اليمنية».

وأدان الجانب المصري إطلاق جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران الصواريخ الباليستية على السعودية، مؤكداً «تضامنه الكامل مع السعودية في مواجهة أي خطر يهدد أمنها».

وأوضح الجانبان في هذا الإطار «رفضهما القاطع للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، مشيرين إلى استمرار التنسيق بينهما في هذا الملف في إطار عضويتهما في اللجنة العربية المعنية بمواجهة التدخلات الإيرانية في إطار جامعة الدول العربية، ومشددين على أن أمن المنطقة العربية لا يمكن أن يتحقق إلا بوقف محاولات التدخل في شؤون الدول العربية من أي طرف إقليمي، والتزام جميع دول الجوار بمبادئ حسن الجوار، والمصالح المشتركة وعدم التدخل».

وأكد البلدان أيضاً «دعمهما للمسار السياسي الشامل الذي تقوده الأمم المتحدة لحل الأزمة الليبية، مشددين على أن الاتفاق السياسي الليبي يظل الإطار الأمثل لمعالجة الأزمة الليبية، وعلى دعم تنفيذ كافة عناصر المبادرة التي قدمها المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة للوصول إلى حل سياسي يحقق أمن واستقرار ووحدة الأراضي الليبية ويتيح لليبيا التخلص من كافة أشكال التطرف والإرهاب».

ومن ناحية أخرى، أكد الجانب السعودي أيضاً تقديره الكامل «لحقوق واستخدامات مصر من مياه النيل باعتباره شريان الحياة للشعب المصري، مطالباً جميع الدول بمراعاة ذلك وعدم تعريض الأمن المصري لأي مخاطر».

فرنسا : قلقون من كثرة الأسلحة الإيرانية في اليمن

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان

باريس - «وكالات» : قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إن لإيران «الكثير» من الأسلحة في اليمن.

وقال لو دريان أمام لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الفرنسي: «إنني قلق حقاً من الوضع في اليمن».

وأضاف: «صحيح أنه توجد أسلحة سعودية، لكن هل تصدقون أنه توجد أسلحة إيرانية أيضاً، الكثير من الأسلحة الإيرانية»، وقال الوزير: «نأمل أن نستأنف سريعاً الحل السياسي، لأنها على الأرجح الأزمة الأسهل في الحل بالمنطقة، إذا ما توفرت الإرادة السياسية لدى كل الأطراف».

الأردن: مجلس النواب يبحث تمكين أبناء المواطنات من العمل

عمان - «وكالات» : يبحث مجلس النواب الأردني إدخال تعديلات على قانون العمل، لتحسينه وتصحيح ما يعتريه من انتقادات.

ورغم أن تعديلات عدة لاقت استحساناً من قبل الأردنيين، مثل «إجازة الأبوة» وزيادة عدد أيام إجازة الموظف من 21 يوماً إلى 30 يوماً، إلا أن مراقبين يتوقعون جدلاً واسعاً في الأردن، بسبب مناقشة لجنة العمل النيابية تعديلات تسمح بتشغيل أبناء الأردنيات دون حصولهم على تصريح عمل، مثل الوافدين.

ويتميز هذا التعديل إذا أقره مجلس النواب قريباً، حساسية ذات بعد سياسي، يرتبط بقضية ساخنة على الساحة الأردنية، أي هواجس التوطين التي تسعى لها إسرائيل، خاصة لأبناء قطاع غزة المقيمين في المملكة.

وما تزال التسهيلات التي منحتها الحكومة السابقة برئاسة عبدالله النسور، لأبناء الأردنيات تثير جدلاً واسعاً بين الأوساط العشائرية والسياسية، خاصة أن أغلب أبناء الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين، من أباء من قطاع غزة.

وكانت الحكومة الأردنية أقرت العام قبل الماضي تسهيلات لأبناء الأردنيات المتزوجات من أجانب في قطاعات التعليم والصحة والاستثمار والتملك، استجابة لما عرف بالمبادرة النيابية التي تضمنت تسهيلات لأبناء ما يزيد عن 88 ألف أردنية متزوجة من أجنبي.

ويشمل القرار الحكومي، 355 ألف من أبناء الأردنيات، ممن لا ينطبق عليهم نظام الإقامة في البلاد من غير الأردنيين، وتتوزع جنسياتهم بين الفلسطينية، والمصرية، والسورية، والسعودية، والعراقية، والأمريكية، واللبنانية.

ويشكل أبناء الأردنيات المتزوجات من فلسطينيين الحصة الأكبر، ويبلغ عددهم نحو 52 ألفاً، مقابل 8486 مصرياً، و7731 سورياً، و4549 سعودياً، و2822 عراقياً، و2516 أمريكياً، و2048 لبنانياً.

الانقلابيون يهربون الآثار لتمويل عملياتهم في اليمن

اليمن: قتلى وجرحى من الحوثيين في غارات للتحالف بنهم وصعدة

الانقلابيون يهربون الآثار لتمويل عملياتهم

عدن - «وكالات» : شنت مقاتلات التحالف العربي، عدة غارات على مواقع ميليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية نهم شرقي العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر ميدانية يمنية، إن الغارات استهدفت الانقلابيين، في منطقة محلي بمديرية نهم، وفق ما ذكر موقع «سبتمبر نت».

وأسفرت الغارات عن مصرع عدد من عناصر الميليشيا الحوثية بينهم قيادي كبير، وإصابة آخرين، إضافة لتدمير عدد من الآليات التابعة للانقلابيين.

وفي صعدة، لقي 15 عنصراً من الميليشيات الحوثية مصرعهم مساء الثلاثاء، في جبهة رازح، بينهم قائد الميليشيات في الجبهة، إثر غارة لطيران التحالف العربي على تجمعاتهم في جبل الأزهور الاستراتيجي، الذي سيطرت عليه قوات الجيش الوطني اليمني.

وأكد قائد اللواء السابع العقيد حمود هشام، أن «قائد الميليشيا الحوثية في رازح المدعو يوسف علي مسفر، لقي مصرعه إثر غارة جوية لطيران التحالف العربي على موقع لهم في قمة جبل الأزهور، إلى جانب آخرين بينهم ضباط في صفوف الميليشيا».

من جهة أخرى كشف وزير الثقافة اليمني مروان دماج، أن «الميليشيات الحوثية، متورطة في تهريب كثير من القطع الأثرية لتمويل مشاريعها في اليمن»، مؤكداً أنه «يصعب تحديد عدد الآثار والمخطوطات التي هربتها وباعتها الميليشيات في الأسواق الخارجية».

وقال الوزير اليمني، كما نقلت عنه صحيفة الشرق الأوسط، أمس الأربعاء، إن «الميليشيات دمرت الكثير من المواقع التاريخية التي تقع تحت سيطرتها، ونبشت ونهبت وهربت قطعاً أثرية ومخطوطات تاريخية وتحفاً ومقتنيات يعود تاريخها إلى آلاف السنين قبل الميلاد، وذلك بطريقة منظمة عبر المنافذ البرية والبحرية لليمن».

وأضاف أن «الميليشيات وضعت يدها على آثار مهمة جداً، جزء كبير منها غير مقيد في السجلات التابعة للمتاحف اليمنية، أو مصنفة لدى الهيئة العامة للآثار التي تتبع وزارة الثقافة اليمنية، الأمر الذي يصعب معه تحديد عدد الآثار والمخطوطات التي هربتها وباعتها الميليشيات في الأسواق الخارجية».

وأكد دماج، أن «المعلومات الواردة تشير إلى أن الميليشيات الحوثية باعت الكثير من القطع وتسعى لتنفيذ عمليات بيع أخرى»، مشيراً إلى أن «قيمة القطع الأثرية التي جرى تهريبها تساوي ملايين الدولارات وباتت تشكل مصدر تمويل مهماً للميليشيات».

ولفت وزير الثقافة اليمني، إلى أن «المتاحف الوطنية تعرضت، إلى أضرار كبيرة ومباشرة، وأن بعضها دمر كلياً»، مضيفاً أن «الوزارة لم تتمكن من جمع جزء كبير من موجودات تلك المتاحف بعد العملية الانقلابية على الشرعية، نتيجة استخدام الميليشيات السلاح داخل المدن الرئيسية، ومن ذلك ما تعرض له متحف تعز».

اعتقال 3 دواعش داخل شاحنة محملة بالأسلحة شرقي الموصل

العراق: خطة مشتركة مع الأمم المتحدة لإغاثة وإيواء النازحين

طفل نازح في العراق

بغداد - «وكالات» : أطلقت الحكومة العراقية والأمم المتحدة وشركائها، أمس الأربعاء، خطتين منفصلتين بشأن إغاثة وإيواء وإعادة استقرار العوائل النازحة والاستجابة الإنسانية لعام 2018.

وقال الأمين العام لمجلس الوزراء مهدي العلاق، في بيان عن إطلاق الخطتين، وفق وكالة الأنباء العراقية، أمس الأربعاء، إن «التوجه الحكومي يصب في تحسين الظروف المعيشية للنازحين من خلال إعادة الاستقرار وتأمين متطلبات ومستلزمات عودة طوعية وآمنة للنازحين»، مبيناً أن «الحكومة وضعت ميزانية تخمينية لتغطية الاحتياجات كافة، منها الإنسانية الطارئة للعوائل العائدة والنازحة».

وفي السياق، دعا وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد، المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلى «منع استغلال الوضع الإنساني للنازحين من قبل بعض الأطراف المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة»، مضيفاً أن «عدد النازحين وصل قرابة خمسة ملايين ونصف مليون نازح، بلغت نسبة العائدين منهم إلى مناطقهم المحررة 54%، فيما تتوزع النسبة المتبقية في المخيمات ومناطق أخرى».

ومن جهته، قال منسق الشؤون الإنسانية في العراق راما ناثان بالاكريشنان، إن «استمرار دعم وتعزيز آليات السلطات الحكومية لدعم العودة الآمنة تعد ركيزة أساسية في خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2018، وستواصل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية جهودها لتوفير الاحتياجات وتجاوز التحديات التي يواجهها النازحون والعائدون إلى مناطقهم المحررة».

من جهة أخرى أعلن قائد شرطة نينوى العميد الركن حمد الشامس، أمس الأربعاء، إلقاء القبض على ثلاثة دواعش داخل شاحنة محملة بالأسلحة والعتاد لدى دخولهم منطقة القدس شرقي الموصل (400 كم شمالي بغداد).

وقال الشامس، إن «قواتنا الأمنية تمكنت من ضبط الشاحنة فجر اليوم عند نقطة تفتيش ق مدخل منطقة القدس والقبض على الدواعش الثلاثة».

وأضاف أن «القوات الأمنية صادرت الأسلحة جميعاً بعد اعتقال عصابات داعش وسلمتهم إلى قيادة شرطة نينوى للتحقيق معهم وتقديمهم للقضاء العراقي».

وكانت القوات العراقية صدت عدة هجمات نفذها تنظيم داعش خلال الأسبوعين الماضيين وقتلت نحو عشرة عناصر منهم بعمليات مختلفة قرب الموصل.

ورغم إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في 21 ديسمبر إنهاء وجود داعش عسكرياً في العراق، إلا أن عناصر التنظيم تشن هجمات من حين لآخر في البلاد.

من ناحية أخرى أعلن رئيس الوزراء العراقي، مساء الثلاثاء، نية الحكومة العراقية إعادة افتتاح مطاري أربيل والسليمانية في إقليم كردستان قريباً، وصرف رواتب موظفي الإقليم قبل احتفالات أعياد نوروز في 21 من الشهر الجاري.

وقال حيدر العبادي، للصحافيين في مقر الحكومة: «هناك من يريد أن يعطي صورة سلبية عن الحكومة الاتحادية لمواطني الإقليم، وإنني وعدت بدفع رواتبهم، وقريباً سيتخذ قرار بصرف الرواتب وفتح المطارات مع الاستمرار في عملية تدقيق البيانات».

وأضاف، أن «غلق مطاري السليمانية وأربيل لم تكن انتقاماً وعقوبة للشعب الكردي، بل لإعادة اللحمة الوطنية والتوازن بين السلطتين، حيث بدأت الآن الإجراءات الفنية على أرض المطار، وقريباً ستعلن أمر ديواني لبدء التنفيذ».

وأوضح، أن «صرف رواتب موظفي الإقليم ستكون قبل أعياد نوروز المقبل، وإننا نريد ربط الموظف والمتقاعد بقاعدة واحدة بالعراق، وعملنا بهذا النظام وحذف الكثير من المتلاعبين في المحافظات العراقية، ونريد أن نعمل نفس الشيء في الإقليم ويحتاج إلى مجهود جبار».

يذكر أن إغلاق مطاري أربيل والسليمانية وقطع رواتب موظفي إقليم كردستان من جانب حكومة بغداد، جاء بعد استفتاء بالانفصال أجراه الإقليم في سبتمبر الماضي.